

فانزل الله الآيتين اهـ (١) .

سورة الواقعة

قال الله تعالى : ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾ آية رقم ٨٢
سبب نزول هذه الآية :

* أخرج "ابن مردويه ، عن "ابن عباس" رضى الله عنهما ت ٦٨ هـ

قال : بلغنا أن رسول الله ﷺ سافر فى حرٍّ شديد فنزل الناس على غير ماء فعطشوا ، فاستسقوا رسول الله ﷺ فقال لهم : "فلعلى لو فعلتُ فسقيتكم قلتُ هذا بنوء كذا وكذا" .
قالوا : يابى الله ما هذا بحين أنواء .

فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأ ثم قام فصلى فدعا الله تعالى فهاجت ريح وثاب سحب فمطّروا حتى سال كل واد فزعموا أن رسول الله ﷺ مرّ برجل يغرف بقدحه ويقول : هذا نوء فلان .

فنزل قوله تعالى : ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾ اهـ (٢) .

سورة الحديد

قال الله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴾ آية رقم ١٦

سبب نزول هذه الآية :

* عن "سعد بن أبى وقاص" رضى الله عنه ت ٥١ هـ قال :

قيل يارسول الله لو قصصت علينا فنزل : ﴿ نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن ﴾ يوسف : ٣ .

(١) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطى ج٦ / ١٧٦ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم

محيسن ج١٣ / ٧٦ وأسباب النزول للواحدى ص٤١٨ وأسباب النزول للشيخ القاضى ص٢١٣ .

(٢) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطى ج٦ / ٢٣٣ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم

محيسن ج١٣ / ١٤٥ وأسباب النزول للشيخ القاضى ص٢١٦ وأسباب النزول للواحدى ص٤٢٣ .

فقالوا : بعد زمان : لو حدثتنا . فنزل قوله تعالى : ﴿ الله نزل أحسن الحديث كذا متشبهها مثاني
تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ﴾ الزمر : ٢٣ .

فقالوا بعد مدة : لو ذكرتنا فنزل قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ
اللَّهِ ﴾ اهـ (١) .

قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ
وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ آية رقم ٢٨
سبب نزول هذه الآية :

* أخرج "ابن أبي حاتم ، عن "مقاتل بن حيان" ت ١١٠ هـ .
قال : لما نزلت : ﴿ أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ﴾ القصص : ٥٤ .
افتخر مؤمنوا أهل الكتاب على أصحاب النبي ﷺ فقالوا : لنا أجران ولكم أجر ، فاشتد ذلك
على الصحابة فأنزل هذه الآية .

﴿ فجعل الله لهم أجرين مثل أجر مؤمنى أهل الكتاب ، وسوى بينهم في الأجر ﴾ اهـ (٢) .
قال الله تعالى : ﴿ لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن
الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴾ آية رقم ٢٩
سبب نزول هذه الآية :

* أخرج "عبد بن حميد ، وابن المنذر ، عن "مجاهد بن جبر" ت ١٠٤ هـ
قال : "قالت اليهود : يوشك أن يخرج منا نبي فيقطع الأيدي والأرجل ، فلما خرج من العرب
كفروا ، فأنزل الله : ﴿ لئلا يعلم أهل الكتاب ﴾ اهـ (٣) .

(١) انظر : تفسير القرطبي ج ١٧ / ١٦١ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم محيسن
ج ١٣ / ١٧٥ وأسباب النزول للواحدى ص ٤٢٦ .

(٢) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطي ج ٦ / ٢٦٠ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم
محيسن ج ١٣ / ١٩٤ وأسباب النزول للشيخ القاضي ص ٢١٧ .

(٣) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطي ج ٦ / ٢٦١ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم
محيسن ج ١٣ / ١٩٦ .